

بيت جدّي

بقلم الاستاذ رضوان أبو فيصل

أهلي بَعَادَ وَمَا حَادَا حَدَّيْ
وَصَوْتِي أَنْبَحَ وَمَا بَقَا يُوَدِّي

بِالْعِيدِ بَدِي عَيْدٍ وَمَقْهُورِ
الْحَبْلِ نَسَلٌ وَالْجَرَسِ مَكْسُورِ

نَشَا لِلَّهِ عَلَيكَنْ هـ الْفَرَحِ يَنْعَادُ
وَلِحَاقٍ يَلِّي بَعَادَ صَارُوا بَعَادُ

يَا طَيْرِ رُوحِ لَعْنَدَهْنِ قِلْنُ
وَعَنِّي دَخِيلِكَ بَوَّسُنْ كَلْنُ

وَكُلَّ الْخَوَابِي وَمَخْمَلِ الصَّنَدُوقِ
وَالْمَصْطَبِي وَرَغِيْفُنِ الْمَرْقُوقِ

وَبَوَّسَ دَخَلَ إِجْرِيكَ بَيْتِ جَدِّي
وَفَرَشَةَ الصَّوْفِ وَخَرَجَ الْمَخْدِي

وَالْمَوْقِدِي وَتَنْبِيْكَ الْمَدْبَسِ
وَجِبْلِي مَعَكَ مِنْ جَيْبِي تَو مَلْبَسِ

وَبَوَّسَ الرُّكُوءَ وَعَلْبَةَ الدِّخَانِ
وَمِيْلَ عَ بِيِّي شَوِي بِالْدَكَّانِ

وَتَحَسَّ إِنِّي سَرَّبَ النَّاطُورِ
وَرَجَاعَ إِنِّي رَجَاعَ يِيَا عَصْفُورِ

وَوَقْتَ الشَّمْسِ بِتَصْيِيرِ بَدَا تَغِيْبِ
فِيَّ الْوَرَقِ لِلْعَبَةِ الْطَرْنِيْبِ

٢٠٠٢/١٢/٢٠ (ميلاد ١٩٩٠)